إثارة طائفية والرد عليه

الأستاذ العلامة السيد مرتضى العسكري

لسنا في صدد متابعة الإثارات الطائفية والرد عليها، خشية ان يخلق ذلك جوا لا يتناسب مع(التقريب) لكننا فوجئنا في موسم الحج الماضي بسلسلة مقالات في إعلام أرض الحرمين الشريفين تناولت بأجمعها موضوع(المتعة) بأسلوب متحامل، متجاهلة أنه موضوع فقهي، وأن تناوله يجب أن يكون في إطار البحث العلمي والفقه المقارن، وبمعزل عن الضجيج الإعلامي، ونعتقد أن ما جاء في الزميلة(المسلمون) بعددها 583، لا يتناسب أبداً مع ما نصبوا إليه من توطيد لروح الاخوة الإسلاميّة، وتحكيم لكتاب ا ورسوله، وترسيخ للحوار الفقهي المعمق العلمي بين المذاهب الإسلاميّة. ولذلك ننشر هذا الرد في محاولة لنقل كل المسائل الخلافية إلى ساحة الحوار العلمي الهادئ المفيد.